من احد ولا تأمر لاحد بخدمتك واخدم المشايخ بالمال والجاه والبدن ولا تنكر
على اقوالهم لانه لا تنجى منكرهم ولا تغتر بالدنيا واهلها وينبغى ان يكون قلبك محزونا
ومغموما وبدنك مريضا وعينك باكية وعملك خالصا ودعاءك بتضرع ولباسك
خلقا ورفيقك الفقر وبطاعتك الفقه وبيتك المسجد ومونسك الحق تعالى رشحه
ومن كلمات القدسية هذه الكلمات الثمانية عليها بنى طريقة الخوجكان قدس الله
اسرارهم وهى هذه هوش دردم نظر بر قدم سفر در وطن خلوة در انجمن
يادكرد وباز كشت نكاه داشت ياد داشت وسواها حسبان وغرور ولا يخفى عليك
ان من مصطلحاتهم ثلث كلمات اخرى وقوف زمانى ووقوف عددى ووقوف
قلبى كلها احدى عشر كلمات ولما كان الخوجه عبد الخالق ديس هذه الطريقة
لا بد ان ابين اصطلاحه بين الاجمال والتفصيل والله يقول الحق وهو يهدى السبيل
رشحه هوش دردم يعنى لا تكن غافلا فى خروج النفس بل اخرج النفس مع الحضور
وقال مولانا سعد الدين الكاشغرى ينبغى للطالب ان يكون حاضرا من انتقال نفس
الى نفس مع الله ولا يكون غافلا وساهيا وقال سيدنا ومولانا اهم المهمات فى هذه
الطريقة حفظ النفس وقال من لم يحفظ النفس يقولون له فلان فقد نفسه وقال
الخوجه بهاء الدين نقشبند قدس الله سره ان مبنا هذه على النفس ينبغى لك ان تحفظ

النفس وقت الدخول والخروج بل تحفظ ما بين النفسين شوايا وقفا عند شطر
البحر منجبسا البحر منبع والنبين فى الطريق لا تنظرن الى موج الحوادث بل مع الخضم مد
الانفس فلتقف وقال مولانا عبد الرحمن الجامى فى اواخر شرح الرباعيات قال الشيخ
ابو الجناب نجم الدين الكبرى فى رسالة فواتح الجمال ان الذكر جارى فى نفوس الحيوانات
بانفاسهم الضروريات لانه وقت خروج النفس ودخولها يخرج حرف الهاء بلا قصدها
وهو اشارة الى غيب الهوية والهاء الذى فى لفظ الله هو هذا الهاء والالف واللام
للتعريف واللام الثانى للمبالغة فينبغى لك ان تكون حاضرا بهذا الذكر بان يكون هوية
الحق سبحانه ملحوظا لك فى وقت التلفظ هذا الحرف حتى يصير ملكك فاذا صار ملكك
لا يزول ابدا وان ترد زواله شعر غيب الهوية فى هاء التنفس فالا • نفاس تاسيسها
بالهاء دعا عن بها • قف فيه حال الرجا والياس ذا عجب • يا عارف الحرف اما كنت منتبها •
ولا يخفى عليك ان غيب الهوية الذى ذكره سيدى ومولاى عبد الرحمن الجامى باصطلاح
اهل التحقيق عبارة عن حقيقة الذات باعتبار لا تعين فيه يعنى بشروط الاطلاق
الحقيقى الذى لا تقيد فيه بوجه من الوجوه بل تقييد الاطلاق ايضا وفى هذه المرتبة
لا يتعلق به علم وادراك وبهذه الحيثية هو مجهول مطلق رشحه نظر بر قدم يعنى يكون
نظر السالك فى وقت المشى على ظهر القدمية حتى لا يقع نظره على اليمين والشمال ولا